

شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة الخامسة والعشرون

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقتك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تطرى وعلى اله وصحبه يوم لنهجه اختفى - [00:00:02](#)

حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد من التعليق على النظمة وبشرحه الايضاح والتقرير والتقرير النجم الصغير وقبل ان نشرع في مجلس اليوم نبه خاصة الاخوة الذين يتابعون عبر البث المباشر - [00:00:23](#)

ان الامتحان سيتم ارساله بعد المحاضرة ان شاء الله سيتم ارساله بعد المحاضرة. دوائر عرفت لكن هناك اسئلة دقيقة خاصة في تمرينات القياس انا اعطيتمكم جزء منها والجزء الذي لم يسعني الوقت به - [00:00:41](#)

وضعت لكم في الاختبار ان شاء الله حتى نجيب عليه بعد الاختبار لكن عليكم ان تجيبوا وان نستعين بالله سبحانه وتعالى فان الميراس التمارين المتكررة هي التي تولد الملكة التمارين المتكررة - [00:00:56](#)

اعود فاقول لا يعني شف مادة اصول الفقه انا احبها جدا وهي مادة ممتعة فيها ذهن وتفكيره تشكل منهج الفقه يعطيك منهج كما قلت مرارا وتكرارا اذا اردت ان تعرف طالب العلم المتمكن - [00:01:13](#)

غير المتمكن انما يظهر هذا في منهجه العلمي في التفكير هل هو يقول من بنات رأسه كله يعرف العام والخاص والمطلق والمقيد والقواعد العامة في النظر انما يكون بالتقوي في اصول الفقه - [00:01:28](#)

تعرف ان هذا عقده رصين ويسير وفق قواعد علمية هذا العلم مهم جدا مهم لكن اعفوا عن طلاب العلم ناتج عن ماذا ما في حدا يطبق حقيقة هذا يعني هي جزء من المشكلة تتعلق بطلاب العلم انهم لا يبحثون عن التطبيقات - [00:01:41](#)

جزء تتعلق بالدرس الاصولي ان اقلبه هو فقط اعطاء مادة نظرية مادة نظرية. طيب ثم بعد ذلك فهذا يحتاج اليه في تقوية الدرس الاصولي المعاصر ان الطالب يجب ان يتمرس - [00:01:57](#)

ولذلك بعد كتابين ثلاثة ان شاء الله ربما في المستوى الثاني سنبدا وفي الثالث اعمق نقرأ في عمدة الاحكام وبشرحي ونطبق على المذهب لانه انا هذا ما اريده. هذه الملكة التي من اجلها عملنا مع احد ملكة - [00:02:11](#)

وليس فقط انسان يحفظ الفيات وكذا ثم طبق على واقع الامة المعاصر اطبق على مسألة قديمة تحاول تفهم كيف وصل الفقهاء الى نتيجتها لا يعرف كيف يتعامل مع الحديث تعامل المستمر مع الحديث هو مثل تعامل النحو مع التمرينات. كيف الانسان درسناه - [00:02:24](#)

لو حفظ كل الالفيات في النحو. ولكن لم يمارس الاعراب كأنه كأنك يا ابا زيد ما غزيت ما ما فعل شيء لكن اذا مارس الاعراب مرتين ثلاث مئة مئتين مثال اربع مئة مثال - [00:02:45](#)

تبدأ تتشكل الملكة لديه. هذا نفس الشيء في انت تأخذ مادة نظرية هنا لكن نحتاج ان نمر على مئات الامثلة سواء في باب النسخ سواء في باب دلالات الالفاظ سواء في باب القايضة حتى تبدأ تتشكل لديك الملكات وتحسن - [00:02:59](#)

اللهم يسر واعن ان شاء الله اليوم ايها الكرام في التشريع المختلف بعد ان انهينا مصادر التشريع المتفق عليها الكتاب والسنة والاجماع والقياس ان شاء الله في القسم للتشريع المختلف فيها - [00:03:16](#)

هنا سيكون الكلام سريعا لان الهدف في هذا المنظومة الصغيرة هو اولا ان نعرف ما هو هذا المصدر ثم ما موقف الحنابلة منه هنا هذا يهمني. لا يهمنا اي تفصيل اخر - [00:03:32](#)

ما هو ان نعرف ما هو المصدر يتصور الطالب كتصور ما موقف الحنابل منه؟ هل يعتبرونه حجة او لا؟ وما دليلهم على اعتباره او عدم باعتباره عرفتم؟ ولذلك سنشرع فيها واعداد واحدا وهي شرع من قبلنا - [00:03:48](#)

وقول الصحابي والاستحسان والاستصلاح والاستصحاب هي خمسة من المتفق عليها اربعة والمختلف فيها ما معنا مختلف فيها ما معنى ما نقول مصادر تشريع مختلف فيها؟ مختلف في ايش ابوه مصدرا شرعيا لانتاج الاحكام. انا بدي اياك افهم - [00:04:06](#)
هل هذه مصادر لانتاج الاحكام؟ انا كمجتهد هل لي ان اوظفها للوصول الى الحكم الشرعي؟ لانه كثير من الاحكام يا اكرم غير موجودة في الكتاب والسنة هناك مسائل تحدث في حياة الامة - [00:04:34](#)

غير منصوص عليها بعينها في الكتاب ولا في السنة تمام لكن يمكن اني استعمل مصادر تشريع اخرى ولا حتى مجمع عليها فمش دائما ستجد القياس موجود هل يمكن انظر في مصدر تشريعي اخر اسمه مثلا شارع من قبلنا - [00:04:47](#)

هل يمكن انظر في مصدر تشريعي اسمه الاستصلاح لاصل للحكم او الاستحسان او الاستصحاب. هذا ما نريد ان نندن حوله. وقول الصحابي نبداً والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مصادر التشريع المختلف فيها - [00:05:02](#)

انتقل الناظم للحديث عن مصادر التشريع التي وقع وقع خلاف بين العلماء في الاعتداد بها وذكر منها خمسة. الاول شرع من قبلنا. سنبدأ اولاً بشرع من قبلنا؟ اقرأ قال الناظم وشرع من مضى لنا دليل ان لم يخالف شرعنا الجليل ان لم يخالف شرعنا الجليل -

[00:05:18](#)

هذا اول دليل من الادلة الاجمالية المختلف فيها. وصورته ان الاحكام التي شرعها ربنا سبحانه وتعالى للامم السابقة شف اظنها في حدا معه المنظومة الاصلية للشيخ عامر تمام لم يخالف شرعنا - [00:05:39](#)

يعني هو شف اذا ان لم يخالف اذا بدك ترجع الفاعل ان يكون لما قبلنا يعني ان لم يخالف شرع من قبلنا شرعنا. تمام؟ لكن هي ان تكون شرعنا الجليل. اذا قلنا الجليل وهي صفة للشرع - [00:05:56](#)

انت اذا محتاج ان تقول شرعنا ان لم يخالف شرعنا الجليل شرع من مضى الجليل هي نعت لشرع. ما دامت الجليل مرفوعة ستحتاج ان تقول شرعنا مرفوعة ما دامت نعم - [00:06:13](#)

هذا هو الصواب ليه ؟ لانه الجنين نعت مش راح تصمد الجلييلة. جليل ما دام انت الجليل ونعت لشرع اذا شرعنا يجب تكون ماذا مرفوعة وسيكون المعنى وشرع من مضى - [00:06:32](#)

لنا دليل لنا الحنابله بشرط ان لم يخالف شرعنا الجليل شرع من مضى. بدك تقدر المفعول به محذوف ان لم يخالف شرعنا يعني اذا كانت شريعة الاسلام لم تنص على مخالفة شرع من قبلنا. لكن هذا سيظهر معكم اكثر واكثر اثناء الشرح - [00:06:47](#)

قال هذا اول دليل من الادلة الاجمالية المختلف فيها. وصورته ان الاحكام التي شرعها ربنا سبحانه وتعالى للامم السابقة في كتبهم او على السنة انبيائهم ورسولهم هل هي شرع لنا يلزمنا العودة اليها والاحتجاج بها او لا يلزمنا ذلك؟ اذا هذه صورة المسألة - [00:07:10](#)

لما نقول شرع من قبلنا هل هو مصدر مصادر تعني بذلك احكام التي شرعها الله عز وجل للامم السابقة في شريعة موسى عيسى ايوب عليه السلام لابراهيم عليه السلام هل الاحكام التي شرعها الله للامم السابقة - [00:07:26](#)

في كتبهم او على السنة انبيائهم ورسولهم هل هي شرع لنا يلزمنا ان نعود اليها احكامنا ايضا نحن في حياتنا هي تلك امة قد خانت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم - [00:07:46](#)

وليس لنا ان نعود اليها بتاتا. طيب حتى نفهم الامر اكثر واكثر دعونا نعمل ما يسمى بتحرير موطن النزاع تحرير موطني النزاع والهدف منه تجرية منطقة النقاش اكثر واكثر لنعرف المساحات المتفق عليها - [00:08:02](#)

وما هي المساحة المختلف فيها التي هي موطن حديثنا ابتداء علينا تحرير محل النزاع حتى يتضح موطن الخلاف بين الاصوليين في هذا الدليل الاجمالي. تمام. اول الاحكام التي شرعت للامم السابقة وقد جاء في - [00:08:20](#)

بينما يدل على نسخها وابطالها فلا نزاع بين العلماء في عدم صحة الاستدلال بشرع من قبلنا فيها. اول مسألة اي حكم من احكام الامم السابقة جاءت شريعتنا تنص على ابطاله - [00:08:35](#)

هذا بالتأكيد باتفاق الامة لا يجوز الرجوع اليه صحيح مثل ماذا قوله تعالى في قصة يوسف وخرؤا له سجد سجود ليس الخضوع والذل والعبادة وجود التحية والاكرام سجود التحية والاكرام ذكر طائفة من اهل العلم انه كان جائزا في شريعته يعقوب ويوسف -
[00:08:51](#)

التحية والاكرام العلماء والحكام والزماء كان جائزا على رأي من رأى ان السجود هنا على حقيقته وانه وضع الجبهة على قالوا هذا كان جائزا كان جائزا في شريعة من قبلنا ولكن في شريعتنا - [00:09:15](#)
النبي صلى الله عليه وسلم نص نسا واضحا على ابيه على تحريمه لما قال لا يصلح لاحد ان يسجد لاحد هنا النبي عليه الصلاة والسلام بنص واضح صريح ابطال تلك الشرعة - [00:09:31](#)

ابطل تلك الشرعة. فلا يجوز لاحد ان يسجد لاحد ويستدل بان اخوة يوسف سجدوا ليوسف. بنقول له هذا جاء في شرعه ابطاله فلا يجوز ان بشرع من قبلنا في هذا. اكمل - [00:09:46](#)
عند من يرى ان سجودهم كان بوضع الجبهة على الارض يكون جواز هذا الفعل منسوخا في شرعنا بقوله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يسجد لاحد. نعم لذلك ايضا حكم الغنائم فقد كان الحال في الشرائع السابقة ان تجمع الغنائم فتحرق. اما في شرعنا -
[00:10:02](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي. نعم. فلو جاء شخص يريد ان يقول الغنائم لا يجوز ان نوزعها على الجيش وفي الشرائع السابقة - [00:10:19](#)
ثبت ان الغنائم ما كانت توزع على الجيش وانما كانت تجمع فتحرق فاذا حرقت هذا دلالة تقبل الله عز وجل لها نقول له لا ما يصلح ان تحتج بفعل الامم - [00:10:31](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام بفعله وهدية القرآن ايضا واعلموا انما غنمتم والسنة وفعل الامة كلها تثبت ان الغنائم في الاسلام في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم توزع على الجيش. فهذا ابطال الشرائع السابقة - [00:10:42](#)
اذا هذه القضية الاولى اظنها واضحة على القضية الثانية الاحكام التي وردت في شرع من قبلنا وقد جاء في شرعنا ما يدل على انها شرع لنا ايضا فهذا نوع لا خلاف بين العلماء في كونه حجة يجب الرجوع اليه. لانه في الحقيقة رجوع الى - [00:11:00](#)
الى شرع من قبلنا. هذه المسألة الثانية وهي مسألة وردت ورد حكمها في الشرائع السابقة وجاءت شريعتنا تنص على ان الحكم ايضا في ملتنا هو نفس الحكم الذي في الملة السابقة. جاء نص واضح - [00:11:14](#)
الكتاب والسنة ان حكم هذه المسألة ايضا في شريعتنا وحكمها في الملل السابقة وهنا لا اشكال ان نأخذ بهذا الحكم. لكن حقيقة هل نحن هنا اخذنا بشرع من قبلنا؟ لا - [00:11:32](#)

انا اخذت بنص الكتاب والسنة الذي اخبرني ان الحكم في ملتنا حكم من قبلنا؟ فانت فعليا لم ترجع الى الشرع من قبلك. ان تعد الى الكتاب السنة الذي اقر هذا الحكم على ما هو عليه - [00:11:49](#)
اخبرنا الله سبحانه وتعالى انه كتب على بني اسرائيل في التوراة ان النفس بالنفس والعين بالعين الاية. في مسائل القصاص القصاص في الاعضاء وكتبنا عليهم فيها على اليهود في التوراة - [00:12:04](#)

نفس مقابل النفس مقابل العين والانف بالانف والاذن بالاذن والسنة بالسنة والجروح قصاصا اذا هذا الحكم اين ورد التوراة هكذا كان هل جاء في شريعتنا ايضا هذا الحكم انه من قتل شخصا يقتل وان من جدع انف شخص يجدى انفه؟ اي نعم ورد في شريعتنا ولكم في القصاص حياة - [00:12:20](#)

يا اولي اللباب فنحن لما نطبق هذا الحكم ان العين بلا عين والانف بالانف هل نحن يا ضرر نأخذ به واستدلنا عليه بشرع من قبلنا. ولا لان الكتاب والسنة هي نفسها اصلا اقرت هذا الحكم. بانه شرع لنا - [00:12:45](#)
ان الكتاب والسنة انه شرع لنا ولو كان موجودا في شريعة موسى او عيسى او ما شابه ذلك قال وقد جاء ثالثا ثالثا اظنها واضحة هاي الاحكام التي وردت في شرع من قبلنا لكنها لم تصل الينا عن طريق الكتاب او السنة او على لسان من اسلم منهم كعبدالله بن سلام او

كعب الاحبار. بل وجدت في الكتب - [00:13:02](#)

المبثوثة بين ايديهم التي وقع فيها التحريف وتسمى اخبار الاسرائيليات. فهذه كذلك لا يصح الاحتجاج بها اتفاقا. تمام. هذه مسألة مهمة جدا هون انت يقول المسألة الثالثة لا دقيقة. لما نقول - [00:13:23](#)

شارع من قبلنا وشارع لنا حتى تفهم الخلاف كل حكم نقل انه من احكام الامم السابقة لكنه لم ينقل هذا انه في الكتاب في القرآن ولم ينقل هذا في السنة - [00:13:37](#)

ولم ينقل بسند صحيح عن الصحابة والتابعين الذين اسلموا من اليهود. مثل عبد الله بن سلام وكعب الاحبار لكننا اين وجدناه في كتبهم المحرفة. واحد فتح الدورة وجد احكام فيها - [00:13:50](#)

بني اسرائيل. اول فتح الانجيل وجدناه اين في كتبهم المحرفة هذا لا يجوز الرجوع اليه باتفاق الامة مش حدا يفكر انه شرع من قبلنا. انه يا اخوان نروح نفتح التوراة والانجيل. لا الله يرضى عنكم - [00:14:05](#)

هذا ليس هو المراد ابدا هذي كتب محرفة والاخبار التي فيها تسمى ماذا؟ اسرائيليات لا نصدقها ولا نكذبها فلا يعود اليها المسلم ابدا. وليست هي مكان النقاش هنا يقول ايلكيا فيما نقله عنه صاحب البحر المحيط - [00:14:21](#)

المراد بشرع من قبلنا ما الله ورسوله عنهم. اما الموجود بايديهم فممنوع اتباعه بلا خلاف. اذا شو شو يقول لك يا هراسة اما الموجود بايديهم يعني في التوراة والانجيل هذا لا يقول احد من العلماء ان يرجع اليه كمصدر تشريعي والعياذ بالله هذا لا لانه هذه كتب

محرفة - [00:14:43](#)

رابعا رابعا هي هي النقطة. هذا يسمى يا اخواني تحرير محل النزاع عرفنا المسائل الصور المتفق عليها وبقي علينا الصورة المختلف فيها اللي هي المصدر التشريعي عرفنا اذا انه اذا الاحكام التي شرعت الامم السابقة وقد نسختها شريعتنا - [00:15:02](#)

اتفاق لا يرجع اليها. الاحكام الموجودة في الشرائع السابقة ونصت شريعتنا على حكم لنا ما في نقاش اصلا في اننا نعود اليها. لانها كتاب وسنة اصلا مش لانها شريعة سابقة - [00:15:23](#)

الاحكام التي وردت في الكتب المحرفة بالاتفاق ما احد يعود اليها. طب وبين النقاش؟ انتم وبين مختل فيني اصوليا؟ هذا هو الصورة الرابعة والاخيرة احكام وردت في شرع من قبلنا وبلغنا احكام وردت في شرع من قبلنا الان حتى تضبط سورة المسألة - [00:15:37](#)

وبلغتنا عن طريق الكتاب او السنة او عن اسلم منهم من الثقات. وبلغتنا اما في الكتاب او السنة او عن من اسلم منهم من الثقات كعبد الله بن سلام وكعب الاحبار - [00:15:54](#)

شو يعني وردة الكتاب والسنة؟ وحتى البعض يختلط عليك مع المسألة ذكرناها قبل شوي. المراد وردت في الكتاب والسنة اي حكايتها وليس اقرارها انها شرع لنا يعني الله عز وجل قص قصة يوسف - [00:16:10](#)

اثناء القصة ذكر احكام فعلها يوسف الله عز وجل قص قصة موسى واثناء القصة ذكر احكام فعلوها فلم يأتي في الكتاب والسنة ان هذه الاحكام شرع لنا لا فقط ذكرها الكتاب والسنة - [00:16:26](#)

كسرت قصصي فاهمين؟ الكتاب والسنة تكلم عنها كايه كسرت قصصي من دون ان يقول الكتاب والسنة وهذا الحكم حكم لكم يا امة الاسلام الصورة السابقة اللي قلنا انه تتبع ان ترد في الكتاب والسنة. ويأتي الكتاب والسنة يقول هذا الحكم السابق - [00:16:43](#)

هو حكم لكم اما هذه الحالة لا ان الله سبحانه وتعالى ذكر في الكتاب او النبي صلى الله عليه وسلم في السنة قصة وقعت في شريعة موسى بس ذكرها في قصة - [00:17:05](#)

واحنا نستنبط منها احكام كانت في الشرائع السابقة دون ان يأتي في شريعتنا لا ابطالها انها حكم لنا ولا اقرارها انهى حكم لنا. فهمتوا؟ الشريعة قالت لنا لا تعملوها ولا قالت لنا - [00:17:17](#)

اعملوها. الشريعة سكنت عنها فقط ورود في الكتاب والسنة اعطاها بالنسبة الى ايش؟ مصداقية انها ثابتة عنهم لكن الشريعة لم تقل اعملوا زيهم وما قالت في نفس الوقت لا تعملوا - [00:17:35](#)

انا بالنسبة الي توثقت انها من الشرائع السابقة انها وردت في الكتاب او السنة او بسند صحيح عن الثقات كعبد الله بن سلام وكعب

الاحبار وهؤلاء صادقون لا يقولون اذا قالوا شيئا عن ديانة موسى او عيسى لا يقولون الا - [00:17:53](#)

صوابا فيما نعلم من حالهم هذه المعلومة هي التي تسمى شرع من قبلنا هل يجوز اني ارجع واستنبط منها حكم شرعي لملة الاسلام
ولا لا يجوز استنبط منها حكم شرعي لملة الاسلام - [00:18:10](#)

هذه نقطة الخلاف فهمتم الان اذا هي وين نقطة الخلاف احكام وردت في شرع من قبلنا وبلغتنا ووصلت اليها طريق الكتاب او السنة
اوعى من اسلم منهم من الثقات كعبد الله بن سلام وكعب الاحبار اكمل - [00:18:27](#)

قال ولم يرد في شرعنا ما يدل على انها شرع لنا او ليست بشرع لنا. يعني الشرع سكت عنها قال اعملوا او لا تعملوا سكت عنها. نعم
فهذه الصورة هي موطن النزاع بين الاصوليين - [00:18:43](#)

المذهب عند الحنابلة احنا ما بدنا نطول زي ما حكينا مصادر مختلفة ايش المذهب عند الحنابلة؟ هل يجوز الرجوع الى شرع من قبلنا
وتطبيقه على واقفنا وشرعنا. في هاي الصورة بالتحديد - [00:18:54](#)

الحنابلة قالوا نعم قال والمذهب انها حجة شرعية في حقنا يرجع اليها وتستنبط منها الاحكام ما هو دليلكم يا حنابلة على هذا
المصدر التشريعي قالوا اول الايات العامة التي تأمر بالافتداء بالانبياء السابقين كقوله اول شيء الانبياء الايات التي تأمر نبينا صلى
الله عليه وسلم وتأمرنا - [00:19:08](#)

النقطة دي بالانبياء السابقين. تمام لقوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى. وقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة
ابراهيم حنيفا وقوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك. فهذه الايات تدل على ان - [00:19:31](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم وكذا الامة من بعده متعبدة بالرجوع الى شرع من قبلنا ما لم يثبت نسخه طب الان ماذا يمكن ان يعترض
على هذا الدليل باب تشغيل الدماغ يعني - [00:19:54](#)

المخالفون قد يعترضون على هذا الدليل ماذا يقولون؟ تفضل منير الذين عارضوا يا جماعة هاي الايات يا حنابل استدلتتم فيها تتكلم
عن اقتدائكم بالانبياء السابقين في الاعتقاد ان الدين عند الله الاسلام - [00:20:06](#)

المراد الاقتداء في تفاصيل الاحكام الفقهية ماذا قالوا؟ قالوا لا هي اية تدل على الاقتداء عموما في كل ما لم يبطله شرعنا. هيك
وسعوا الدائرة ان الله عز وجل قال فبهدهم مقتدر - [00:20:24](#)

الاصل ان الاقتداء على اطلاقه يشمل الاقتداء بهم في القصور وفي الفروع الا ما ورد في شرعنا ابطاله اذا شفتهم كيف العلماء
يختلفون في زاوية النظر لنفس الاية هذي وجهة نظرنا والمخالف يعترض علينا - [00:20:40](#)

الدليل الثاني قضاء النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من واقعة بشرع من قبلنا كخطائه في رجم اليهوديين بما في التوراة. ومثل
النبي عليه الصلاة والسلام لما زال يهودي ويهودية - [00:20:58](#)

اتوا بالتوراة. ننظر ما الحكم فيها وكان في التوراة ان فيها فهذا فيه تنبيه وتنبيه واشارة لطيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا
تستطيعون ان تعودوا الى ما ثبت لديكم - [00:21:11](#)

انها من احكامهم السابقة طبعا هذا يناقش البعض قد يقول النبي عليه الصلاة والسلام له قدرة ان يعرف المحرف من غير المحرف
تمام بس احنا اصلا من البداية يقول نحن ما بنروح نرجع للتوراة والانجيل - [00:21:27](#)

نرجع لما ثبت لنا في الكتاب والسنة او على لسان رجل من الصحابة او التابعين الثابت طيب ايضا قال وقضائه في قصة الربيع بنت
النضر حين كسرت ثنية الجارية. الروبية بنت النظر اخت الصحابي الجليل انس بن النضر - [00:21:40](#)

جارية كسرت سنها غفر الله له وجاء اهلها الى النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجارية اجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله بدنا نقتص منها كسرت الثنايا - [00:21:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يحكم بماذا القصاص انس ابن النضر يعني اخذته حامية في تلك يا رسول الله اه بداش تكسر ثنية
الربيع يعني ليس اعتراضا على شرع الله طبعا حاشاه. لكن من باب انه يعني بده النبي يعني يمون على النبي عليه الصلاة والسلام ان

يجد حل للموضوع - [00:22:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال الانس؟ يا انس الله عز وجل يقول والجروح والجروح قصاص جروح قصاص وردت في اي اية المائدة اللي بتتكلم عن ايه عن حكم بني اسرائيل - [00:22:28](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام الاية ايش تقول وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والائف بالائف والاذن بالاذن وبالسن بالسن والجروح اختصاص فاستدل بهذه الاية التي هي في بني اسرائيل - [00:22:44](#)

وطبقها على ماذا على هذه الواقعة التي هي في شريعته فهذا قال الحنابلة فيه اماء وتنبه الى امكانية ان نأخذ هذه الاحكام التي في شرائع الامم السابقة ونطبقها ايضا على شريعتنا ما لم يأتي ما يقتضي ابطالها ونسخها - [00:22:58](#)

فهموا هذا التصرف ان فيه اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم الى امكانية ان نحن نفعل مثله نأتي الى اية وردت في شريعة من قبلنا وفيها حكم من حكم شرائع من قبلنا فنطبقه على شريعتنا بشرط - [00:23:18](#)

انه ما يكون في شريعتنا ما يدل على نسخان نسخي وابطالي هذه الادلة عموما وهناك ادلة اخرى تجدونها في المطولة خلينا ناخذ امثلة فقهية يمكن ان يستدل بها على ذلك. اول مثال - [00:23:35](#)

ذكر الجويني من الشافعية في نهاية المطلب في من حلف ليضربن عبده مائة سوط فضربه بعثكول نخل اللي فيه هذا يكون شماريخ النخل النخل تمام؟ انتم بتعرفوا لما يطلع اه تمر - [00:23:50](#)

بتكون هكذا شكلها تمام ويكون ايش التمر هنا يعني معلق بالشماريخ هذي كانوا يأخذون هذه هذا العثقول بكل ما فيه من العراجين ويضربون به ضربة واحدة مقام المئة صوت ماذا قال؟ ذكر الجويني بتعرفوا الجويني رحمة الله عليه في كتابه العظيم نهاية المطلب اذا في شخص حلف بالله - [00:24:08](#)

فيضربن عبده مائة سوط ماذا يفعل حتى يكفر قال فضربه بعثكول جاء في بعض الروايات اضربوه بعثكول فيه مائة شمراخ اخذ عثقول من النخل في مية عرجونة مئات فضربه به ضربة واحدة - [00:24:36](#)

اجزأه عن جلده مائة طبعا احنا حاولنا ان نتفق في الصورة بس نخفف في اللام فهتمت علي حاولنا نقارب في الصورة لكن خففنا في حجم ايش اللام هو حلف انه يضربه كم صوت - [00:24:56](#)

ورحنا جبننا عراجيل نخل عديناهم طلوعوا مية عرجون موجودين مع بعض ضربنا فيهم العبد ضربة واحدة هل هذا يجزئ قال الشافعية يجزئ ما دليكم قالوا قصة ايوب عليه السلام ايوب عليه السلام غضب من امرأته كما جاء في الروايات - [00:25:14](#)

فحلف ان يضربها مائة جلدة الله عز وجل ماذا قال له خذ بيدك ضعفا اضرب به ولا تحنث كان حلف ايوب عليه السلام في اثناء مرضه زوجته مشكلته في جزء معين فغضب فقال والله لاضرربك اذا عفيت مائة جلدة - [00:25:34](#)

الاسلام كما اخبرنا الله عز وجل في القرآن الله عز وجل قال له لا تضربها مائة لكن خذ مثل هذه العراجين مائة عرجون ضعفا فاضرب به ولا تحنث بيمينك حتى توفي بيمينك - [00:25:53](#)

فجعل القرآن لو اخبرنا الله سبحانه وتعالى في القرآن انه جعل هذه السورة مقبولة في وفاء اليمين جعل الله هذه الصورة مقبولة في وفاء اليمين فبدل من ان تضرب مائة - [00:26:08](#)

تطويل العرض خلص هذي بنقلها في كفارة في ادائك لليمين. وكأنك وفيت بيمينك طب هل اذا هنا الجويني لما استدل على هاي المسألة استدل بايه بشرع من قبلنا قصة ايوب وبين وردت؟ - [00:26:23](#)

القرآن هاي اول اشي طب هل ورد في شرعنا الموافقة على هذا الحكم وانه شرع لنا او ابطاله في الكتاب والسنة لا يوجد دليل صحيح في اشارة صار فيها حديث معين لكن عموما - [00:26:39](#)

لا يوجد دليل صحيح على ان هذا يقبل في شرعنا او لا يقبل. مسكوت عنه نجد الشافعية مثل الحنابلة استدلوا بهذه الاية مع انها اخبار عن من قبلنا على مسألة تحصل في شرعنا - [00:26:55](#)

فهمتم كيف هنا احتجوا بشرع من قبلنا على شرعنا؟ هذي صورتها قصة ايوب شرعنا لم يأتي بقول نعم ولا لا فيها. انه نعمل فيها ولا لأ. مسكوت عنها الفقهاء قالوا خلاص اذا الاصل اننا نعمل فيها بان شرعنا لم يأتي - [00:27:10](#)

بمنعها وابطالها وان لم يأت ايضا بالتنصيص عليها. لكنه في النهاية لم يأتي بمنعها وابطالها. فبالتالي جوزوا الاحتجاج بها. طيب مسألة اخرى عند الحنابلة ماذا قال؟ وقال الحجاوي في الاقناع وان نصب حلال شبكة ونحوها ثم احرم لم يضمن ما تلف بذلك ما لم يكن حيلة. قال - [00:27:27](#)

لو ان الانسان محرم احنا قلنا يا اخواني في بداية العابد المحرم هل يجوز له ان يصيد واحد محرم عقله ان يصيد الصيد البري الوحشي ولو واحد محرم قبل ما يحرم شو عمل؟ - [00:27:48](#)

شبكة بدي احط شبكة في هاي المنطقة اذا وقع فيها صيد اصيده بعدين احرم هذا بشبه مين عم بشبه اصحاب السبت في بني اسرائيل. فهنا الحنابلة ايش قالوا؟ قالوا وان نصب حلال يعني الانسان حلال لسا لم يحرم - [00:28:05](#)
وصف شبكة حتى يقع فيها الصيد من العصافير ولا اللي بدكم اياه ثمان ثم احرم بالمناسبة حلال ثم احرم او لم يضمن ما تلف بذلك. لو وقع شيء من الحيوانات في هذه الشبكة - [00:28:27](#)

لا يضمنها المحرم الا اذا قصد التحايل على الشريعة محرم محرم فعل ذلك نية هو مش فعلا قالوا مش قصده التحايل على الشريعة ولا عارف انه هذا تحايل اصلا في واحد لا هو بسوء نية بده يتحايل عالحكم الشرعي - [00:28:43](#)

بني اسرائيل هم قصدوا بوضع الشبكة اللف والدوران الحكم الشرعي. ففرق واحد حلال وضع الشبكة وهو نية طيبة يعني. قال والله يا شيخ ما بعرفش انه هذا غلط فريق يعني يقولون - [00:29:01](#)

بين واحد لا وضعها تحايلا على الحكم قالوا اذا وضعها تحايل على الحكم فهذا حرام من وين اخدوا انها حرام اذا وضعها تحايلا؟ هذا الحكم شوف شو قال الشيخ منصور اليهودي - [00:29:15](#)

قال في شرحه فان كان حيلة ضمن. ضمن الصيد الوقع فيها وعليه فدية الصيد وعليه فدية الصيد اللي اخذناها. ليه قال لان الله عاقب اليهود على نصب الشبك يوم الجمعة واخذ ما سقط فيها يوم الاحد. وهذا في معناه وهذا في معناه يعني هاي زي هاي -

[00:29:29](#)

هذي مثل هذي. نعم. قال وشرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد في شرعنا ما ينسخه. اذا هنا الشيخ منصور نص على ذلك في كتابه شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد في شرعنا ما ينسخه - [00:29:48](#)

طب مين يعطيه برضه اية في القرآن ممكن ناخذ منه مثلا حكم شرعي طب شو الحكم راح تستنبطه؟ بس هذا لا يجوز انه ورد في شرعنا انه لا يجوز الصيام بالصمت - [00:30:00](#)

شايف ورد في شرعنا ابطاله فلا يجوز الاخذ في هذا الحكم جواز ان يكون المهر الذي تقدمه للمرأة منفعة وليس مالا بقصة موسى عليه السلام انه دفع المهر لابنة شعيب - [00:30:25](#)

لماذا؟ خدمة عشر سنين في الرعي خدمة ان تأجرني ثمانى حجج فان اتممت عشرا فمن عندك فاستدل الفقهاء بهذه القصة على جواز ان يكون المهر بدال ما يكون عين منافع تقدمها لزوجتك. تمام؟ - [00:30:43](#)

وهذا استدلالا بشرع من قبلنا. ولم يرد في شرعنا لا ابطاله ولا لكن ممكن البعض يعترض هذا المثل يقول ورد في شرعنا اقراره طيب كمل يامو لسا ايش نهاية القصة - [00:31:01](#)

قم فعلها شيئا من القرآن هاي برضه خدمة ممكن الواحد يقول لك طب هذي يعني في اشارة الى قبولها شرعا في هذا الحديث بس البعض يقول لك لا ان فعل لما جاء من القرآن هذا خاص بهذا الصحابي عند الحنابلة هذا منسوخ - [00:31:20](#)

هذه قول وهذه خاصة بهذا الصحابي وجاء ما يدل على انه لا يصح ان يكون المهر تعليم القرآن وبالتالي تبقى القضية تحتاج الى دليل اخر اذا اردت ان تحتاج على منفعة - [00:31:36](#)

عرفت لكن يعني هذا مثال تقريبي نذهب الى مصدر التشريع الثاني. اذا خلاصة ذلك فرع من قبلنا بالصورة التي اتفقنا عليها مذهبنا الحنابلة ولنا فيها تخريجات وممكن انت ترجع لكتب الفروع - [00:31:49](#)

وتستخرج عدة نماذج عن هذا. بس هي فعليا فعليا كل الامثلة على هذا المصدر التشريعي تتجاوز سبع سبع امثلة يعني ما تفكر انه

هاذا المصدر التشريعي منتج بكثرة انه عدد الاحكام المنقولة عن شريعة من قبلنا - [00:32:05](#)

واحنا واثقين بثبوتها في الكتاب والسنة او بحسنة صحيح قليل جدا فلا تظن انه هذا يعني له اثار كثيرة. في الاحكام الشرعية اثاره محدودة جدا في مسائل يعني معدودة كما يقولوا. طيب - [00:32:22](#)

الصحابي بسم الله قال الناظم وقول صاحب اذا لم يرد عن صاحب خلافه فاعتمدي. وان يكن بالرأي لا يقال فحكم الرفع على ما قالوا.

هذا هو المصدر الثاني من مصادر التشريع المختلف فيها. وصورته ان ما اثار عن صحابي من اصحاب رسول الله - [00:32:38](#)

قول او فعل او تقرير في مسألة لم يرد فيها كتاب ولا سنة ولا اجماع. هل هو حجة يجب المصير اليها او لا؟ اذا سورة الاساسية هذا المصدر التشريعي - [00:32:59](#)

اللي اسمه ايش قول الصحابي مسألة لم يرد فيها نص في الكتاب ولا في السنة ولا اجماع ولكن ورد فيها فتوى لصحابي معين فتوى

فيها عن عمر ابن الخطاب فتوى عن عبدالله بن مسعود فتوى عن عبدالله بن عباس - [00:33:09](#)

هل فتوى الصحابة مصدر تشريعي ملزم لنا يجب علينا ان نعود اليه ليس كذلك نركز الكلام عن فتوى الصحابي الضوابط والشروط

التي ستأتي لازم نحرر محل النزاع. انه فتوى الصحابة اذا صارت اجماع سكوتي - [00:33:29](#)

مصدر تشريعي الاجماع السكوتي كلام عن فتوى لم تصل لدرجة ان تصنف انها اجماع سكوتي هل هي ملزمة للامة ولا ليست ملزمة

للامة هذه الفتوى؟ قبل ان نخوض في مدى حجية قول الصحابي على الاحكام لابد ان نحرر اولاً موطن النزاع في المسألة فنقول -

[00:33:48](#)

اولا اتفق العلماء على ان قول الصحابي في مسألة من المسائل ليس بحجة على صحابي اخر. وبمن حكي الاتفاق على ذلك القاضي

الباقلاني وابن عقيل الحنبلي اول صورة اول مسألة هنا - [00:34:11](#)

قول الصحابي في مسألة ما وفتواه هي ليست ملزمة صحابي اخر بل يمكن للصحابي الاخر من يخالف ويعترض عليه يعني هذا

المصدر التشريعي حجة على من قالوا هو حجة اذا قلنا بحجيته - [00:34:24](#)

وهو حجة على من بعد الصحابة وهذا اول شيء عمل يعني دربك انه كيف يكون مصدر تشريعي مش حجة بين الصحابة لكنه حجة

لبعض الصحابة مصدر تشريعي يكون حجة للجميع - [00:34:43](#)

هذا اول مشكلة تصادفك في هذا المصدر انه قول الصحابي اذا قلنا بحجيته وهو ليس حجة بين الصحابة. يعني فتوى عمر ابن

الخطاب هي غير ملزمة لعبدالله بن مسعود فتوى عبدالله بن مسعود هي غير ملزمة لابي موسى الاشعري - [00:34:57](#)

وكل الصحابة العلماء له حقهم في ماذا في الاجتهاد وابداء وجهات النظر وقول واحد منهم ليس حجة على غيره من الصحابة هذا كما

قلت عمل اشكالية في هذا المصدر. انه هو من البداية هو ليس مصدرا تشريعي لكل الامة - [00:35:14](#)

ومصدر تشريعي على من على من يأتي بعض الصحابة ان الصحابة بعضهم ببعض ليس مصدرا تشريعي هذي اول مشكلة عملت خلاف

بين الاصوليين. اثنين اذا كان قول الصحابي في المسألة مما لا مجال فيه للاجتهاد فحكم الحديث المرفوع الى النبي صلى الله

عليه وسلم. كاخباره عن ما يكون في اخر الزمان او في - [00:35:31](#)

في عرصات يوم القيامة ونحو ذلك مما لا مجال للاجتهاد فيه. ما لم يكن الصحابي ممن عرف بالاخذ من الاسرائيليات فيتوقف في

خبره. طيب الحالة الثانية اذا كان الصحابي نتكلم بفتوى - [00:35:53](#)

لكن هاي الفتوى بطبيعتها هي ليست اجتهاد لا يمكن ان يكون الصحابي قالها من عنده هي بطبيعتها اخبار اما عن غيب في المستقبل

او عن امر في الماضي هذا كيف يعرفه الصحابي - [00:36:06](#)

لا يعرفون الغيب اذا كان طبيعة كلامه هو شيء في المستقبل او فتوى في الماضي فهذا لا يعتبر اصلا قول صحابي وانما يعتبر في

حكم الحديث المرفوع اذا صح سنده للصحابي يعتبر وان لم يقل فيه قال رسول الله - [00:36:25](#)

صلى الله عليه وسلم لكنه ضمينا ضمينا في حكم الحديث المرفوع. ليه انه هذا صحابي ولا يمكن يقول من جيبه ومن كيسه وادي

مسألة ليست اجتهادية فنحن نجزم انه تلقاها من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:45](#)

فبالتالي الاحتجاج بها عليه. ليه هي فعليا ما عادت فتوى اصبحت حديثا سنة قولية لكن الصحابي فقط لم يذكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في حكم السنة القولية - [00:37:00](#)

لا تصنف ضمن قول الصحابي بل تصنف في السنة القولية وهي حجة بالاتفاق. الا اذا كان الصحابي من عرف انه يأخذ من الاسرائيليات او اطلع عليها كعبد الله بن عباس - [00:37:18](#)

اذا قال شيئا عن الماضي او المستقبل توقف في كلامه اننا نعرف انه ممن ممكن يكون اخذها من الاسرائيليات. لكن هل هذا ضب؟ ممكن تقول لي طب الشيخ خالد ايش علاقته بالاحكام الفقهية - [00:37:31](#)

اذا انت لما تحكي عن شيه في الماضي او في المستقبل هذي عبارة عن ماذا احكام عقدية هل يمكن طبعا تكون في الى نموذج في الاحكام الفقهية نعم عن الامم السابقة - [00:37:44](#)

عن الامم السابقة. تمام؟ زي ما اخدنا في شرعي من قبلنا بصور راح نرجع لقضية شرع من قبلنا. هسا عبد الله بن سلام وكعب الاحبار لانه من اهل الكتب السابقة ممكن يعرفوا الصحيح من - [00:37:59](#)

لان لديهم خبرة لكن صحابة اخرون لما ينقلوا عن الامم السابقة بدنا نتأكد اذا هو عم بيتكلم الاسرائيليات هذه احنا اصلا لا نصدقها ولا نكذبها هو لا يعرف انه يأخذ من الاسرائيليات - [00:38:14](#)

وهنا لما يعطينا حديث عن امم سابقة هذا اكيد اخذه ممن النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي هنا حقيقة راح نرجع لقضية من قبلنا اذا كانت الفقهيات وسنطبق قواعد الشرع من قبلنا - [00:38:29](#)

لكن اذا كان بالنسبة للامم يعني انا اقصد هل هذا يتصور في مسألة فقهية دون الرجوع الى شرع من قبلنا هل يمكن صحابي يفتي فتوى اقول هي في حكم المرفوع لانها لا يمكن ان يقول قالها من اجتهاده - [00:38:44](#)

اياك تركز في السؤال صحابي افتى فتوى انت ايش قلت هذه لا يمكن ان تكون اجتهادا منه لا تقبل الاجتهاد هذا اكيد اخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم بس في العقائد متصور في الملاحم واخر الزمان متصور صح؟ اشراط الساعة متصور - [00:39:01](#)

بطبيعتي عن اليوم الاخر متصور ان بطبيعتها مسائل مش اجتهادية. لكن هل يمكن ان يتصور هذا في فت واثق هي عملية صراحة ما فهمت كثيرا هذا فيه اتفاق اصبح اذا كان فقط خاص باهل المدينة هذا لا يعتبر حجة على غيرهم - [00:39:20](#)

انا هنا مثلا عم بنظر في بعد فقهي جميل لو ان صحابيا فسوء الحديث امرنا بغسل كمثل كلامه صحيح كمثل معقول يقال الصحابي رقم معين قال تغسل النجاسات فرضا فرضا يعني تمزلا - [00:40:04](#)

عشر مرات وضح عنه الحديث ما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم؟ لأ. اجى صحابي قال هذه النجاسة تغسل سبع مرات او تسع مرات انت مباشرة تعرف ماذا الارقام الصحابة لا يضعونها - [00:40:39](#)

وليس لصحابي ان يحدد رقما من عنده في غسل النجاسات فاذا قال تغسل هذه النجاسة سبعة او ثمانية او يجب ان يوضع معها في الغسل كذا. انا مباشرة اعرف ان هذه مسألة لا تقبل الاجتهاد - [00:40:58](#)

حتى ولو لم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي مباشرة تصنف ضمن الحديث مرفوعة صحيح الصحابي لا يضع رقما لا يستطيع ان يضع رقم انه هذه لا تطهر الا بست او - [00:41:13](#)

لا يمكن الا ان تكون فيها حديث عن النبي، عليه الصلاة والسلام، وان كان لم ينقل لنا. او مثلا لو قال الصحابي على من يريد ان يمس القرآن ان توضع - [00:41:29](#)

وقال يجب وجوبا على من مس القرآن ان يتوضأ عن الصحابي يستطيع ان يحدد ناقد من نواقض الوضوء من اجتهاده؟ انا ارى بدي اجتهاد انه في ناقد جديد. او اشي ملزم او او يعني يمنع من فعل شيه - [00:41:41](#)

من اجتهاده في مثل هذه الامور. يقول مثلا لا يمس القرآن الا طاهر لا يمكن تكون باجتهاد والاصل بديش اقول لا يمكن لكن الاصل انها لا تقم بالاجتهاد ليس للصحابي في باب العبادات - [00:41:59](#)

يفرض هذا الفرض فاذا قال لا يمس القرآن الا طاهر انا اعرف ضمينا ان هذا في حكم الحديث المرفوع اللي معقول صحابي عم

يشتهي الا اذا كان اخذ المسألة من ايه؟ من اجتهاده في اية مثلا لا يمسه الا المطهرون. اه هو استنبط منها - [00:42:15](#)
لا يمسه القرآن الا طاهر. اه هنا صح اقول والله في اجتهاد لكن ما كان لا يقبل الاجتهاد هي مسلا الفكرة العامة يمكن ان يكون في
الفقييات اذا ثبت عن صحابي - [00:42:32](#)

اعطيه حكم الحديث المرفوع في الاخبار سهل. بس انا كان بدي الفقييات لانه ممكن تشكل تمام؟ خرينا نكمل قال ثالثا اذا قال
الصحابي قولا في مسألة اجتهادية وانتشر ولم يعرف له مخالف فهذا هو الاجماع السكوتي الذي تقدم تقريره. نعم. الصورة الثالثة -
[00:42:45](#)

سورة الاجماع السكوتي صحابي افتى في مسألة فقهية بفتوى وانتشرت ولم يعرف له وهو انتشرت ولم يعرف له مخالف من
الصحابة. وغلب على ظننا ان سكوت الباقيين كان اقرارا لهم على هذه الفتوى. فنقول هذه لا تصنف - [00:43:08](#)
هذا المصدر التشريعي هذه الصورة تصنف ضمن المسطر التشريعي السابق وهو الاجماع وقلنا ان الاجماع السكوت حجة ظنية عند
الحنابلة. تمام؟ وهذا تنتهبوا له لان عندنا اليوم امتحان في مصادر - [00:43:26](#)
رابعا اذا قال الصحابي قولا في مسألة اجتهادية ولم يعرف انتشاره ولم يعرف له مخالف فهذا هو موطن النزاع. اه هذه موطن النزاع
في هذا المصدر اذا قال الصحابي قولا في مسألة ايه - [00:43:41](#)
اجتهادية هاي اول شي انه اذا مسألة لا مجال للعقل فيها قلنا هاي اذا صحت عن الصحابة وهي في حكم الحديث المرفوع الا اذا بدأ
واخذ من الاسرائيليات. اذا مسألة اجتهادية - [00:43:59](#)
وهذا الصحابي لا يعرف ولم تأتي قرائن ان قوله انتشر. والله ما في مسألة قال في اليمن ولم يعرف ان هذا الصحابي اخذ فتواه الى
الحجاز او مصر او الشام - [00:44:10](#)

لم يعرف انه نقلت فتواه فلا يعرف الا توجد قرائن على انتشار فتواه تمام ولم يعرف له مخالف من الصحابة انه اذا اي صحابي افتى
بفتوى وخالفه صحابي اخر ما عادت فتوى هذا الصحابي حجة - [00:44:23](#)
وهذه كان ينبغي يعني ان تكتب حتى نقطة خامسة ينبغي ان تعطى كنقطة وهو ان الصحابة اذا اختلفوا بينهم خلاص ما عاد قول
واحد مصدرا تشريعيها هذه نقطة دعوها مثلا قبل هذه النقطة - [00:44:45](#)
اخو رابعا اذا قال الصحابي قولا في وخالفه صحابي اخر ربما سقطت سهوا اذا قال صحابي قولا في مسألة اجتهادية هاي حطوها
رقم اربعة. وخالفه صحابي اخر قلنا في البداية انه ايه - [00:45:02](#)
ليس حجة على الصحابي الاخر لكن هنا احنا برضه بنقول اذا اختلف الصحابة فيما بينهم فلا يعتبر قول واحد منهم حجة على الامة
من هنا سيسلك العلماء مسلك ايه الترجيح يعني عمر ابن الخطاب خالف علي بن ابي طالب - [00:45:21](#)
ابو موسى الاشعري خالف ابن مسعود. هل نستطيع ان نقول ان قول الصحابي حجة؟ لا انما نقول ماذا يرجح بين اقوالهم ولا نخرج
عنها نرجح بين اقوالهم ولا نخرج عنها لان اختلفا فهم على قولين في المسألة - [00:45:36](#)

اجماع على عدم جواز قول ثالث لكن هل هنا قول صحابي معين حجة؟ لا هذه هي صورة المسألة هذي نضعها هي الرابعة وتكون هذه
الخامسة. اذا رابعا اذا قال الصحابي قولا في مسألة اجتهادية - [00:45:54](#)
وخالفه صحابي اخر فلا يعتبر قول واحد منهم حجة على الامة بل ينظر في اقوالهم ويرجح بين كما فعل بعض المذاهب الاربعة كانوا
يرجحون بين اقوال الصحابة هذي بتيجي خامسا وهي اذا قال الصحابي قولا في مسألة اجتهادية - [00:46:08](#)
ولم يعرف انتشاره يعني احفظه اذا لم تكن في مسار اجتهادية رقم اثنين اذا عرف انتشاره رقم ثلاث اجمع سكوتي. اذا لم يعرف
له مخالف اذا عرفنا او مخالف صرنا في رقم اربعة اللي اضعته انا قبل شوي. فاذا جمعنا هذه الامور الثلاث مسألة اجتهادية. لم يعرف
انتشاره ولا - [00:46:29](#)

له هذه محل النزاع اسمه تحرير محل النزاع هذه هي محل النزاع. ابو موسى الاشعري اصدر فتواه في مسألة فقهية ولم يعرف
انتشارها ولم يعرف ان احد من الصحابة خالفوا فيها - [00:46:53](#)

هل يعتبر قول ابي موسى الاشعري حجة ملزمة على الامة مصدر تشريعي فهتم؟ هذا موطن النقاش في هذه الحالة ماذا قال؟ قال تعددت اقوال الاصوليين والمذهب عند الحنابلة اقرأ ان قول الصحابي في هذه الحالة يعتبر حجة على من بعده يجب الرجوع اليها - [00:47:10](#)

المذهب عندنا انه حجة ولا يجوز مخالفته كقول الصحابي بهذا التصور حجة ملزمة قال ابن القيم في اعلام الموقعين الاصل الثاني من اصل فتاوى الامام احمد ما افتي به الصحابة. فانه اذا وجد لبعضهم فتوى لا يعرف لهم مخالف منهم فيها لم يعدوها الى غيرها - [00:47:29](#)

احمد بن حنبل يأخذ بفتوى الصحابة فاذا وجد لبعضهم فتوى لا يعرف له مخالف منهم فيها لم يعدوها اي لم يتجاوزها الى غيرها لم يجتهد ولم يخلص اخذ بهذه الفتوى. طب ما هو الدليل على مصدرية هذا الحكم؟ قال اول الاثار العامة التي تدل على عدالة الصحابة وفضلهم على من سواهم - [00:47:50](#)

قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين ان المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحتها الشجرة وقوله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وغير ذلك الكثير مما يدل على اصطفاء الله لهذا الجيل - [00:48:14](#)

جزء وتمييزه عن سواه. فمن نال هذه الشهادة وهذا التعديل من الله ورسوله فان قوله ينبغي ان يكون مقولا متبعا. الان هذا طبعا قد يعارض هذا الاستدلال لماذا؟ هذا يمكن ان يعارض هذا الاستدلال - [00:48:38](#)

كثيرا يعني هذه الايات كن على رضا الله عن الصحابة وان مكانتهم لا تدل دلالة واضحة قولهم مصدر تشريعي اني اقول لك اني انا رضيت عنك وبين اني اعتبر كلامك ملزم - [00:48:53](#)

ممكن ارضى عنك. لكن بقول بس كلامك مش ملزم لاحد وهذا لا يعني اني انا مش راضي عنك ايات الرضا والمدح والثناء على الصحابة هي لا تدل دليلا واضحا على ان قولهم حجة - [00:49:29](#)

هكذا يناقشنا المخالف انا بس حتى اعطيك البعد انه انت بتجيب لي ايات في تزكية الصحابة وهذا لا يخالف فيه صحيح لا يقال مسلم سني عدالة الصحابة وثناء الله عليهم لكن هذا لا ينقلني الى بعد اخر وهو بعد - [00:49:42](#)

الالتزام بان قولهم حجة. هذه مسألة اخرى. هذا نقاش. طيب ثانيا الصحابة رضوان الله عليهم اختصهم الله بشهود التنزيل ومصاحبة النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة طريقته في التشريع وتنزيل الاحكام - [00:50:00](#)

وهذا لم يتهيا لمن لمن جاء بعدهم فكان قولهم احري بالصواب من غيرهم. تمام هذا الكلام جميل لكن يدل على ماذا المخالف يعترض على هذا الدليل ايش ان الصحابة هم الذين شاهدوا التنزيل وصاحبوا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:13](#)

اه يجب ان تتبع قولهم اذا لم يوجد مخالف تخالب بينهم ايش ممكن تعترض على هذا؟ ماذا تقول؟ طيب ايضا هذا الدين يدل على ماذا هذا الدليل يدل على ان قولهم اولي بالصواب لكنه لا يدل على انه مصدر تشريعي - [00:50:31](#)

كلمة مصدر تشريعي كبيرة مش كلمة سهلة نقول نعم الصحابة بالتاكيد ان قولهم هو الاحري بالصواب والاقرب للصواب لكن لا يعطيك جزمية وحتمية انه مصدر تشريعي من الله تمام فالأخذ بقول الصحابة احوط واسلم - [00:50:52](#)

لكن هل يصل لمرحلة ان نقول انه مصدر تشريعي الكلمة لنا كبيرة نحتاج الى اعلى واوسع. المهم الحنابلة مشوا على انها مصدر تشريعي طبعا في نقاش اطول من كذا بس - [00:51:14](#)

باختصار ويتفرع على القول بحجية قول الصحابي. اذا ما هو هذا الذي سينبني على ذلك قلنا ان قول الصحابي حجة مصدر تشريعي. ماذا سينبني على هذا في اصول اولاً تقديم قول الصحابي على القياس عند التعارض. نعم انه اذا في مسألة اجتهادية - [00:51:30](#)

القياس يقتضي انها حرام لكن وجدت قول صحابي حنان ساعمل به القياس الفقهي ام قول الصحابي؟ وقلت ان قول الصحابي حجة فسيكون مقدم على القياس الفقهي هذا اول ثمرة. اثنين تخصيص العموم بقول الصحابي اذا جاءت اية في القرآن عامة - [00:51:50](#)

او مطلقة او حديث نبوي في لفظ من الفاظ العموم هل يخص العموم باقوال الصحابة وفتاويهم جاءت اية باطلاقها ان لا تفعل هذا الشيء فهو حرام بجميع صورته بعدين اجت فتوى صحابي بتقول بس في جزئية حلال - [00:52:11](#)

هل يجوز ان اخص عموم القرآن او عموم السنة في فتوى الصحابة في هذه المسألة المخصوصة اذا قلت ان بحجة اه نعم بدك عن مصدر تشريعي انت تعرف انه الموضوع تبعاته كبيرة - [00:52:31](#)

ليس الموضوع هو فقط افضلية وارجعية. رابع ثالثا اذا عارض قول صحابي قول صحابي اخر نزل منزلة تعارض نصين. فينظر في مسالك الترجيح ولا يجوز القول باحدهما من غير مرجح - [00:52:47](#)

قال احمد بن يعني اذا تعارضت اقوال الصحابة فانك ينبغي ماذا ان ترجح بينهما ولا يجوز القول باحدهما من غير مرجح يعني جلست على الخيار من اقوال الصحابة اذا قلنا ان اقوال الصحابة حجة - [00:53:01](#)

ونتعارض قول صحابييين وقلنا لا يعتبر قول احدهم مز بعينه كما ذكرنا قبل قليل. لكن انت في خلفيتك الفكرية ترى ان اقوال الصحابة حجة صحيح اذا تعارض قول صحابييين كانه تعارض لنصين - [00:53:18](#)

تعارض من الصين فعليك ان تنظر في مسالك الترجيح ولا يجوز القول باحدهما من غير مرجح. طيب حنبلي بالنسبة لك اللهم حجيتك حنبلي انت كحنبلي انسانة ومختلف فيه بيني وبين غيري - [00:53:33](#)

يا حنبلي معتمد للقياس انا قول الصحابي عندي من حيث الرتبة جزيرة النص ايهما اعلى؟ هاي رتب من حيث الرتبة قول الصحابي وبمنزلة النص والنص مقدم على القياس مهما كان - [00:54:05](#)

نقل مقدم على العقل هاي النقازة هو اجتهاد بالنسبة له ركز هو اجتهاد بالنسبة له لصحابي. بس بالنسبة لك ونص بالنسبة لانه وهاي الفكرة ليش هم بخالفوا الطرف الاخر؟ يقول لك ما هو في النهاية هو اجتهاد - [00:54:26](#)

هو اللي بحكيها المخالف هو في النهاية هو اجتهاد. يقبل الصواب والخطأ. لأ مهو انت اذا قلت انه قوله حجة وهاي تبعات ليش انا بحاول تبعات هذا القول انك ترى ان هذا الاجتهاد - [00:54:50](#)

لا يقبل الخطأ لانه مصدر تشريعي شو اسمه ليست مطلقا انه احنا قلنا لو خالفه صحابي اخر خلاص اذا قول شف شو معنى العصمة لا ندعي العصمة فيهم تصدر منهم ذنوب - [00:55:07](#)

اسمع هو ان تعتقد ان هذا الشخص لا يفعل الخطأ والذنوب لكن الصحابي بتصدم انه كباثر ما في احد يقول ان الصحابة معصومون تمام؟ لكن كلامنا فقط في المسألة الفقهية اذا افتى بها علماءهم حتى هنا ترى الكلام ليس عن كل الصحابة - [00:55:27](#)

الكلام على المجتهدين الصحابة فهمتم علي؟ كلام عن مجتهدي الصحابة فيما يعلم انه ليس ذنبا ومعصية وسيبقى يعصي ويذنب تمام فاذا فعل معصية وذنبه يتوب منها بينه وبين ربه. لكن انا هنا اتكلم عما اجتهد فيه كفتوى. فانا اعلم انه ليس لكن في الفتوى معصوم - [00:55:45](#)

في الفتوى معصوم اذا لم يخالفه خيره من الصحابة هذا البعد اللي بدنا نوصل اله والحنايلة اللي بدهم يحتجوا على عصمتهم في الفتوى بالتحديد الايات والاحاديث التي تدل على فضلهم وتزكيتهم ومشاهدتهم للنبي صلى الله عليه وسلم وما شابه - [00:56:05](#)

وين مصر تبقى فيها بعد نقاش اذا شئنا او ام ابينا فيها بعد نقاش كبير هاي مسألة النقاش فيها كبير بين المذاهب الفقهية. نكمل قال احمد بن حنبل رحمه الله اذا اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجز للرجل ان يأخذ بقول احدهم على غير اختيار. ينظر اقرب القول الى الكتاب والسنة - [00:56:25](#)

طبعنا هذا الثالث انا احتاج انظر فيه هل هو فعلا فقط هو ناتج عن حجية قول الصحابي؟ ام ينكر حتى من لم يرى قول الصحابي حجة ممكن يقول لكم اذا اختلف الصحابة على قولين برضو لو لم اري حجي - [00:56:44](#)

الاصل انني لا احدث قولنا ثالثا فانا ولما بدي اختار بين الاقوال مهما كانت الاصل ان يكون في ماذا في ترجيح هو الاصل هل في الوضع الطبيعي يجوز ان تأخذ باي قول بدون مرجح - [00:57:00](#)

وحتى في الوضع الطبيعي حتى لو لم نقل ان قول الصحابي قال الصحابة حجة ما بصير تأخذ بقول بدون مرجح. فهذه الصورة

الثالثة اذا عارض قول صحابي قول صحابي اخر - [00:57:16](#)

نزل منزلة تعارض نصين فينظر في مسارك الترجيح هذا يمكن يقول بعضهم انها ليست متفرعة عن حجية قول الصحابي بل حتى الذي يقول ان اقوال الصحابة ليست حجة يقول لك انا لا اخرج عنها لكنني ارجح بينها - [00:57:27](#)

حتى ولو لم اقل بحجبتها لانه لا يجوز ان يحدث في المسألة قولاً ثالثاً بشكل اتفقنا فانا مضطر ان ارجع بينها والترجيح يكون بعلم ولا يوجد ترجيح فهل هذه الثالثة هي متفرعة لزوما عن القول بحجية قول الصحابي؟ يعني فيها مجال للنقاش - [00:57:43](#)

لكن النقطتين الاولى والثانية اي نعم النقطة الاولى والثانية متفرعة قطعاً على القول بحجية قول الصحابة. اما الثالثة فيمكن لم يعترض في تفريغها الثالث الاستصلاح المصالح المرسله. المصدر التشريعي الثالث المختلف فيما هو - [00:58:02](#)

المصالح المرسله وهذا من اضخم وافخم مصادر التشريع يقال في علم اصول الفقه. يقال انه وقع فيها خلاف بين الاصوليين لكن حقيقة الناحية التطبيقية والواقعية كما ذكر القرافي وغيرهم من كبار اهل العلم تثبت - [00:58:22](#)

لم يقع خلاف في العمل به الكل يعمل به الكل يعمل به لكن نقاش اصولي هل هو مصدر تشريعي ولا لا اما من حيث الناحية الفقهية العملية الكل يعمل بها. بس البعض يعمل به - [00:58:41](#)

تحت اسم المصالح المرسله والبعض يعمل به تحت اسم ايش؟ القياس الكل يعمل به بس في واحد يعمل به تحت اسم المصالح المرسله. في فرق بين القياس والمصلحة المرسله القاء الطرف الاخر بقول لك لا انا ما يعمل بالمصلحة المرسله. بس انا بعمل بالقياس -

[00:58:58](#)

بتلقيه اللي ما اللي جعله الطرف الاخر مصلحة مرسله. هو هذا يعمل فيه بس تحت اسم القياس. واصلا احنا اخدنا في مسالك العلة كنا في مسالك الوصول للعلة ايش هي - [00:59:21](#)

اول اشي من البداية لا مقابل النص بعدين الاجماع بعدين المستنبطة والمستنبطة صبر وتقسيم ومناسبة وشبه ودوران الان الصبر والتقسيم والمناسبة هو اصلا يعتمد على فكرة المصالح المرسله اصلا انه انت عم بتشوف مصلحة في ذهك - [00:59:37](#)

وبناء عليها جعلتها علة وقست عليها الواقع النازل الجديد على القديم يعني بدون ما ادخلك الان في التفاصيل هو المصلحة المرسله اللي انتم معترضين عليها مختلفين فيها يا انتم بتسموها مصلحة مرسله وتعملوا فيها على انها مصلحة مرسله - [01:00:04](#)

يا انتم بتعملوا فيها بس تحت مظلة القياس وتحت مظلة مسلك المناسبة والصبر والتقسيم. لكن احنا الان مضطرين ان نذكرها كخلاف اصولي طبعاً يعترف انه هناك من يتوسع كثيراً في المصالح المرسله. وهناك من يعني يتخفف فيها كثيراً. لكن ان يوجد مذهب

من المذاهب الاربعة - [01:00:20](#)

لا يوجد عنده فكرة المصالح المرسله هذا لا يمكن اصلا انا في وجهة نظري لا يمكن. اكمل قال الناظم مصالح العباد اعني المرسله ليست بحجة وقيل معمله. وهي الضروريات والحاجات تحسينها - [01:00:41](#)

الثقات اولها الدين احفظا فالنفس. فالنفس فالنسل فالعقل فمال خمس. من الادلة المختلف في حجيتها على احكام ما يعرف عند الاصوليين بالمصالح المرسله او الاستصلاح او الاستدلال المرسل. اله ثلاث اسماء هذا المصدر التشريعي - [01:01:00](#)

يسمى مصلحة مرسله بعض الكتب ستجدهم يسمونه استصلاح في كتب اخرى بسموه الاستدلال المرسل تمام اسماء جيد انك تكون فاهمها حتى تعرف كل اصولي كيف عبر عنها ولا بد ان نمهد بمقدمة نبين فيها ما معنى المصلحة عند العلماء وانواعها؟ راح نبدأ قبل ما

ندخل في حجية هذا المصدر - [01:01:17](#)

بدنا نؤخذ مقدمة نفهم فيها ايش يعني مصلحة؟ اصلا ما معنى المصلحة عند العلماء؟ قبل ما اعرف شو يعني انه مرسى واسمه المصلحة المرسله مكون من كم كلمة؟ كلمتين صح زي اصول - [01:01:42](#)

الفقه المصلحة المرسله فلازم افهم اولاً ما معنى كلمة مصلحة؟ بعدين لازم افهم شو معنى كلمة بدنا نمشي بخطوات اجرائية. نبدأ بمعنى كلمة مصنع المصلحة في اللغة مصدر ميمي بمعنى الصلاح كما يقال منفعة. بمعنى النفع وهي جلب منفعة او دفع مضرة -

[01:01:57](#)

إذا المصلحة في اللغة مصدر ميمي بمعنى الصلاح في حياة الانسان ما هو الصلاح ان تجلب منفعة لنفسك وتدفع بر عنها. هذا هو الصلاح في حياة الانسان جلب منفعة او دفع مضره. ثانيا. اما في التقرير الاصولي فهي اخص من ذلك فيقولون هي المحافظة على مقصود الشارع - [01:02:18](#)

ثم عند الاصوليين فالمصلحة بالأخص لأنه الأصولي عم يعرف المصلحة بالبعد الشرعي بدي أسألك سؤال يا عبد العزيز شو الفرق بين المصلحة واللغة والمصلحة في البعد الشرعي ايش راح يكون هناك فرق - [01:02:40](#)

طيب من حيث الواقع العملي ايش راح يترتب؟ طيب انا لو سألتك في الحياة العملية هل يمكن تكون المصلحة الحياة العملية مخالفة للمصلحة التي يريدتها الشارع المصلحة في اللغة ان تجلب لنفسك منفعة - [01:03:01](#)

قد يكون الشيء الذي انت تظنه منفعة وعند الله ليس منفعة لكن انت خلص لايف ومنفع المصلحة في اللغة اوسع من المصلحة في الشرع المصلحة في الشرع هو ما يراه الله مصلحة لنا. او بدون يراه ما يريده افضل. ما يريده الله ان يكون - [01:03:32](#)

مصلحة ماما فانت قد ترى بعض الناس يرى الغناء مصلحة بعض الناس قد يرى المعازف مصلحة له. بقول لك انا بجلب منفعة. شو المنفعة يا اخي الصراحة اعصابي هاي منفعة - [01:03:52](#)

هل هذه المنفعة التي انت رأيت منفعة عند الله منفعة؟ اذا المصلحة في اللغة وفي حياة الناس اوسع من المصلحة المعنى الشرعي لان المصلحة بالمعنى الشرعي هو مقصد الشارع ما يريد الله ان يكون هو منفعة لنا وما سبحانه وتعالى يعرف انه - [01:04:06](#)

مضرة لنا وان كنا نحن كثير من التفاصيل نجهل ما ينفعنا ونأخذ ما يضرنا ونحن لا ندرك كل التفاصيل في المنافع ولا في المضار. فذلك قلنا المصلحة بالمعنى الفقهي هو ماذا - [01:04:29](#)

المحافظة على مقصود الشارع ومقصود الشارع هو ان يجلب لنا المنافع التي يعلم سبحانه وتعالى انها منافع لنا ويدفع عنا المضار التي يعلم سبحانه وتعالى انها مضار لنا ما مقصود الشارع سبحانه وتعالى - [01:04:44](#)

في حياتنا ان يجلب لنا كل نفع له سبحانه وتعالى هل هو مستفيد منك شيء حاشاه سبحانه هو الغني ونحن الفقراء هو مش مستفيد منك شيء كل شيء شرعه شأنك - [01:05:05](#)

كل الاحكام في العبادات والمعاملات والمناكحة كل ما شرعه من اجلك ولما نقول مقصود الشارع المصلحة هي ان نحافظ على مقصود الشارع باختصار لو بدي اقول لك ما مقصود الشارع؟ - [01:05:20](#)

راح تقول لي مقصود الشارع سبحانه وتعالى ان يجلب لنا المنافع التي يعلم هو لانه خلقنا وسوانا يعلم انها منافع لنا ويدفع عنا المضار التي يعلم هو سبحانه وتعالى انها مضار لنا. فمحافظة على مقصود الشارع - [01:05:37](#)

هادا اللي ايش اسمه؟ مصلحة المحافظة على مقصود الشارع ايش اسمه؟ مصلحة. هذا تعريف الغزالي في المستصفى. تمام مقصود الشارع من الخلق خمسة. اه. فلو سألتني الان ها الان بدك تبدأ خطوة بعد خطوة. المصلحة - [01:05:55](#)

الشرعية المحافظة على مقصود الشارع انا اختصرت عليكم مقصود الشارع اللي هو جلب المنافع التي يعلم انها منافع ودفع المضار التي يعلم ان هذا المعنى العريض. يسموه جلب المصالح ودرء المفاسد. مش هاي القاعدة الكلية. هذا بالمعنى العريض لها - [01:06:12](#)

لكن هنا يقولون مقصود بالمعنى التفصيلي مقصود الشارع ان يحفظ لنا خمسة اشياء كلية وهي الدين اقرأ يا عمر الا وهو ان يحفظ عليهم دينهم ونفسهم وعقلهم ونسلهم ومالهم النسل - [01:06:36](#)

فقهاؤنا العظام استقرأوا نصوص الكتاب والسنة وجميع الاحكام الفقهية ورأوا ان مقصود الشارع يحوم حول واحدة من هذه الخمسة يا شيء يريد الله يحفظ به دينك الاسلام والتوحيد في حياته. يا شيء يريد الله يحفظ به - [01:06:54](#)

نفسك يا احكام المقصد منها يحفظ لك عقلك يا احكام المقصد منها يحفظ النسل والذرية يا احكام يقصد بها ان يحفظ البعض زاد العرض كمان بس خلييني انا عالخمسة هاي - [01:07:14](#)

يحفظ بها ايش شوف احكام العبادات احكام المعاملات. شف احكام المناكحات. شف احكام الجنائيات بشكل فقه اصلا هو يدور عوليا الاربعة يحوم حول واحدة من هذه الخمس اذا مقصود الشارع - [01:07:29](#)

ان يحفظ لهذه الامور فيجلب لي المنافع فيها ويدفع عني المضار بالمعنى العام قلب البنافع ودرء المفاصد في ايش اشياء بدها تجلب المنافع في اي موضوع يعني؟ الله عز وجل بده يجلب لي منافع ويدفع عني المفاصد - [01:07:46](#)

في هذه الامور الخمسة بده يجلب لك منافع في دينك ونفسك وعقلك ونسلك ومالك ويدفع عنك المفاصد اللي في دينك ونفسك وعقلك ونسلك ومالك فهمتوا فبالتالي بتكون المصلحة ما دامت المصلحة هي المحافظة على مقصود الشارع - [01:08:07](#)

اذا يمكن ومقصود الشارع هي المحافظة على هذه الخمسة. اذا يمكن نقول المصلحة هي المحافظة على هذه الخمسة وكل ما يحافظ على هذه الخمسة مصلحة نحافظ عليها من نفع من جلب منافع او دفع مفاصد - [01:08:25](#)

نحافظ عليها من جلب المنافع او دفع المفاصد هو مصلحة تمام اكمل فكل ما يحفظ هذه الاصول الخمسة او يساعد في حفظها فهو مصلحة وكل ما يفوتها او يتسبب في تفويتها فهو مفسدة. وبالتالي ايش يقابل المصلحة في المفهوم الشرعي - [01:08:44](#)

مفسدة. اذا ماذا سيكون مفهوم المفسدة؟ كل ما يؤدي الى خلل في واحد من هذه الخمسة كل ما يؤدي الى خلل في الدين وخلل في النفس او خلل في العقل او السن او النسر او المال - [01:09:01](#)

يعتبر في المنظور الاسلامي مفسدة وسيأتي زيادة بيان لها عندما نتكلم عن تقسيم المصالح. طيب اقسام المصلحة المصلحة من حيث اعتبار الشارع لها. الان هذه المصالح التي بها نحافظ للمحافظة بها نحافظ على الدين والنفس والعقل والمال - [01:09:15](#)

منها مصالح الشارع هو بذاته نص عليها هو بالذاتي قال لك هذي اعمالها بتحافظ لك عدينك او نفسك او عقلك او كذا. هو نفسه نص عليها وهنا تسمى المصلحة في هذه الحالة مصلحة ايش - [01:09:37](#)

معتبرة سميت معتبرة انه الشارع هو نفسه اللي قال لك ان هاي المصلحة بدي اياها منك تحافظ على واحد من هذه الخمسة او اثنين منها او ثلاثة او اربعة اذا عرفت معنى المصلحة في المفهوم الشرعي فالسؤال الان كيف نصل الى تحديد المصلحة التي تحقق مقصود الشارع - [01:09:53](#)

حتى يتضح الجواب عن هذا السؤال لابد ان تعرف ابتداء ان الاصوليين يقسمون المصالح من حيث اعتبار الشارع لها الى ثلاثة اقسام اولها مصلحة معتبرة شرعا. اي ان الشرع شهد لها بالقبول فهذه لا خلاف في صحتها والاستشهاد بها وبناء الاحكام عليها. هذي اول واحدة التي شهد لها الشارع - [01:10:14](#)

الاعتبار ونص العلية. نعم. لان الشارع قد بين لنا صراحة ان هذه المصلحة تحقق مقصودا. نعم. وشهادة الشرع للمصلحة بالاعتبار تكون على مرتبة الان كيف الشارع يشهد للمصلحة يعني يقول لي كيف يعني الشارع شهد لها - [01:10:32](#)

حقيقة سامحوني انا هاي الصفحتين بدي اتجاوزهم يعني حيغلبوكم شوي وانا اصلا مش عارف ايش لساتهم موجودات القصر شو حذفوهم المؤثر والملائمة هي حفلة طويلة. والاصل هاي تؤخذ في مستوى ثاني مش في المستوى الاول - [01:10:49](#)

انا فعليا مسامحك فيهم اللي هي طريقة شهادة الشرع الاحترام تكون مصلحة معتبرة يعني الشارع هو يقول لي انا بدي هاي المصلحة احيانا قد ينص على ذلك بشكل مباشر هذا هو المؤثر - [01:11:03](#)

واحيانا ينص على ذلك بشكل غير مباشر هل بيسموه الملائم تفاصيل وعبارات الاصوليين فيها اه رح تغلبكم ونحن الان لسنا بصدد بحث هذا الموضوع لذلك اللي حاب يقرأهم للثقافة الشخصية يقرأهم. لكن انا ادرك انه الموضوع طويل ولا ينبغي حقيقي. انا في نسخة اخرى راح احذف هدول النقطتين اصلا. نعم. ان شاء الله - [01:11:17](#)

نيجي الان على الحالة الثانية مصلحة ملغاة شرعا ثانيا مصلحة الملغاة شرعا. اه. وهي الان في مصلحة يتوهم الانسان انها يحقق مقصود الشارع في حفظ الدين او النفس او العقل او المال او - [01:11:39](#)

انت بدك تيجي تحكي فيها لكنك تصطدم بانه ايش الشارع نفسه لم يعتبرها مصلحة والغاها وجهة نظر الشارع او عند او في النظر الشرعي حتى تكون عبارة في النظر الشرعي ليست مصلحة - [01:12:01](#)

الله عز وجل الغاها تماما. نعم كاجازة اخذ القروض وهي كل مصلحة نقرأ. نعم مصلحة شرعا وهي كل مصلحة الغى الشارع اعتبارها واهملها. وهذه لا خلاف بين العلماء في بطلانها وعدم جواز بناء الاحكام عليها. هذا باتفاق الجميع. ما بصير نعمل - [01:12:16](#)

ليه انه الشارع هو نص بذاته وهذه ليست مصلحة ولا تعمل فيها اذا انت بدك تقول لا لا هي مصلحة تعارض رب العالمين بدك تكون اعرف من رب العالمين ما الذي يصلح للبشر - [01:12:35](#)

وللاسف هذه الكثير ما يقع في واقعنا المعاصر من البشر في معارضة رب العالمين سبحانه وتعالى في امور الله سبحانه وتعالى لا لا يريدنا مصلحة ويعلم بواسع علمنا لا تصلح لنا. ويبجي الناس بتفلسفوا لأحنا بدنا نعملها هيك - [01:12:52](#)
هذا باختصار هو ايش معارضة لشرع الله معارضة واضحة بشرع الله. مثال ذلك. كاجازة اخذ القروض الربوية لمصلحة امتلاك البيوت.

فهذه المصلحة مهدرة شرعا في هذه الحالة لا عبرة بها لانها تصطدم مع النصوص - [01:13:08](#)
الشرعية للاسف خرجت في الواقع المعاصر كثير من الفتاوى للمقيمين في الغرب انه احنا بدنا نمتلك بيوت وكذا. والاجارات شاقة علينا. فصاروا مشايخ يفتوا لهم بجواز ايش قروض ربوية من اجل مصلحة ايش - [01:13:23](#)

تملك البيوت هاي تملك البيوت هاي مصلحة تعود الى اه المال تعود الى واحد من الخمسة الانسان البشري الضعيف يظن ان يجوز اخذ القرض الربوي لانه هذا يحافظ على ايش؟ المال - [01:13:41](#)

الله سبحانه وتعالى يقول لك ان الربا من اكبر الكبائر ولا مصلحة فيه بوجه من الوجوه كيف انت يا انسان عم ترى انه القرض الربوي يعينني على امتلاك البيوت انه محقق لي مصلحة؟ والله يقول يحق الله الربا - [01:13:58](#)

معقول انت تدرك الامور اكثر من رب العالمين ما دام الله عز وجل حرم هذا الامر تحريما قاطعا جازما لا يجوز انك تقول والله يجوز الربا لامتلاك البيوت. ولا حضرتك مقيم في الغرب؟ تعال لبلاد الاسلام. محدش قال لك انطلق مقيم في - [01:14:16](#)

حاول تاخذ قرض بطريقة اسلامية من اجل تملك بيت ترتكب كبيرة من كبائر الكبائر تمام؟ لا يجوز ارتكابه الا في الضرورات التي تمح المحظورات يعني واحد بده يموت يموت خلص يا بوجل لقمة بالربا يا بموت - [01:14:32](#)

من كل الضرورات تبيح المحظورات اما تقول لي والله بدي امتلك بيت. يا اخي فش داعي بتمتلك بيت اللي قاعد بالاجار خليك جاهز مش ده مش ضروري تملك بيت. بس والله يا شيخ مصاريف - [01:14:50](#)

يعني انتم هاي انت بدك تحلها انت لست واقع في مخمصة يخشى عليك من الهلاك انت يا بترجع لبلاد الاسلام. يا بتشوف قرض حلال. يا بتدبر نفسك بطريقة ما. لكن انت لست في مخمصة تبيح لك المحظورات. تمام - [01:15:02](#)

اه مثلا بيوم بتلاقي ناس بفتوا للبنات المقيمات في فرنسا وغيرها. بخلع الحجاب اه طبعا لانه القانون هناك اصبح يفرض على كثير من البنات انه ما بتقدر تدخل المدرسة الا - [01:15:20](#)

خلع الحجاب الرموز الاسلامية بسموه. طبعا هم بسموها الرموز الدينية كلها بس الله وكيك ما بيجوا على هيك؟ عالرموز الاسلامية. هم بقول لك يا اليهودي البس طاقيته ولا الصليبي يضع صليبه بيجوا - [01:15:33](#)

المسلم والكل بدخل باللي بده اياه. المهم ويأتيك بعض انسخ سامع مشايخ وشريعة مشايخ شريعة يتكلموا بهذا البعد نعم من المصلحة انه ايه ان تخلع حجابها قال انه فيها حفظ للنفس لانه اذا شافوها لابسة حجاب - [01:15:43](#)

ممكن يعتدوا عليها ممكن يعتدوا عليها او حافظ على ايش مثلا؟ اه حفظ العقل احسنت البعض بيقول لك حفظ العقل. يا اخي بدك تتعلم البنات شو لازم تتعلم وتنمو؟ فبدنا نحافظ. فيصبح هذا الكائن البشري اللي مسمي حاله عالم. هو يرى المصلحة في حفظ -

[01:16:03](#)

النفس والعقل لهذه الفتاة انه ايش تعمل؟ ما المصلحة؟ تخلع حجابها. طب ما هو سؤالك الكريم انت عفوا قبل ما تيجي بهذا البعد هل قلت لها ان الاقامة في بلاد - [01:16:24](#)

لا تجوز حكيت لها انها لا تجوز قبل ما تقول لهم انه هذا لا يجوز ان يقام فيها. بتلاقيه معطيهم اريحية في الاقامة ببلاد الكفار. فلما يصطدموا باول مشكلة من مشاكل ضريبة الاقامة - [01:16:34](#)

بلاد الكفار يكون الحل عنده ايه؟ يخلع الحجاب. مش الحل انه يجي عبلاد الاسلام اللي الحجاب فيها مسموح. هذا هو اللعب بالشرعية اللي بصير الان هذا المصدر هو اخطر مصدر فعليا. اخطر مصدر من مصادر التشريع المصلحة المرسله - [01:16:48](#)

انه هو عفوا الكيان في فضفاض بتقدر تلعب فيه على عقول العامة وتوهمهم انه انت الفهمان. وانه انا الانسان الواعي لحاجات المسلمين والبي طلباتكم. واعرف حاجة المسلمين في الغرب واستطيع وبحسبك بالكلام انه ايه متفهم متعايش - [01:17:03](#) انت بتسمع كلام يعني برن رن. وبصير العوام يمدعو شوفوا الشيخ هادا كيف فهمان يا اخي يا اخي والله ما بشدد على الناس اعطيهم مصالح وبعيش واقعهم. انتم المشايخ المتشددين اللي جايين من الاثرية ومش اهل الحديث. يا اخي وسعوا افاقم في النظر. وهذا الكلام هكذا - [01:17:23](#)

الامور على حتى على القنوات الاعلامية انه هم اللي بفهموا وانتم بتفهموا. اما يصبح التمسك بالكتاب والسنة وعدم ترك مجال للاهواء البشرية بتلعب بالشريعة الاسلامية هذا هو التزمت اليوم انت سهل جدا يجيك شخص بهذا المنظور. طب انت قبل ما تقولها اخلع الحجاب برجع بقولها لم تقل لها عن حرمة الاقامة في بلاد الكفار. ما دمت لا تستطيعين اظهار الشعائر - [01:17:40](#) الان وصلت لمرحلة اثنين. يا اخي ما بدناش تفوت الجامعة الجامعة عفوا اللي بدخل الجامعة هو اللي بده يصير عالم. ويدخل الجنة واللي ما بدخلش الجامعة بروح عالنار هو يعني. واذا تخسر حسناته وسيئاته. طب لو ما دخلت لو اجت وتعلمت - [01:18:03](#) فريق الاونلاين طب ما هي كل الدنيا بتتعلم اونلاين اليوم لو ما اخذت شهادة هل هذا معناها نقص داء يا شيخ انت بدك تشعر المرأة بالدون الطبقي يا اخي كل ما بصيروا ايش يفلسف لك اياها هو بالاختصار يضرب على مشاعر النساء - [01:18:19](#) ويعرف انه كلامه لمن في قلبه هوى يعجبه هو في واحد بستنى بس بدي فتوى من شيخ حتى ايه يعني شماعة حتى ادخل بنتي المدرسة بدون حجاب. ويقول لك تحتها اسم - [01:18:34](#)

المصلحة هاي المصلحة اللي تكلمت عنها سيدنا الشيخ. هاي مصلحة ملغاة الازهر لما قبل فترة اتكلم عن اه اختلاط الرجال بالنساء بتعرف الفتوى الشهيرة اللي صدرت له قبل شهرين وعملوا عليها قصة كبيرة. لما سئل وهذا المفتي الاكبر - [01:18:48](#) لما سئل عن قضية انه يتعارف البنات مع الشباب قبل الزواج ويكون اختلاط. مشان يعني يتفهموا بعض ويتعارفوا بعض. يعني كيف يدخلوا الزواج على عمائل الاختلاط وبناء العلاقات قبل الزواج هذه مصلحة. مصلحة ايش؟ يا اخي مصلحة لحفظ النسل - [01:19:05](#)

انه هيك بنبني اسر خلص فاهمين بعض البنات والشب. صار لهم على علاقة سنتين مع بعض معناتها الامور طيبة بالتالي لما تنشأ الاسرة شوف المصلحة كيف يتم التلاعب فيها والله عز وجل حرم - [01:19:23](#) خلوة الرجل بالمرأة وحرم النظر للمرأة الا كل هاي الامور اللي ربنا هو قال لك يظل المؤمنين يغضوا من ابصارهم. وين رحت في كل هاي الايات هاي المصلحة اللي انت سيدنا الشيخ جبتها هي مصلحة ملغاة - [01:19:38](#)

الشارع هدرها تماما. لانه يعلم سبحانه وتعالى انه انت تراها مصلحة يا مخلوق يا ضعيف. لكن فيها من المفاصد ما هو اشد واطم لذلك اغلقت الباب عليك فيها تمام؟ فهذا الباب خطير. هذا الباب خطير وكثير من التلاعب اليوم يحصل به مصالح ملغاة شرعا - [01:19:51](#) يأتي فقيه يتلاعب ليجعلها مصلحة من المصالح المرسله اقرأ قال فهذه المصلحة مهدرة شرعا في هذه الحالة لا عبرة بها لانها تصطدم مع النصوص الشرعية المحرمة للربا على العموم والمتوعة لاكله بحرب من الله ورسوله. ولان المفاصد - [01:20:11](#)

المرتبة على اكل على اكل الربا اكثر بكثير من تحقيق هذه المصلحة الجزئية. التي ليست من الضرورات التي فيها هلاك. نعم. ومن امثلتها المشتهرة عند الاصوليين تعيين الصوم كفارة لمن واقع في نهار رمضان اذا كان موسرا لا يتضرر بعق رقبة - [01:20:29](#) واطعام ستين واطعام ستين مسكينا. وعلل ذلك بان المقصد من الكفارة الشعور بالالم حتى ينزجر عن الفعل ولا يعود مرة اخرى. وهذا لا للموسر اذا كفر بالمال فعين الصيام عليه. هذي مسألة باختصار الفقيه يحيى باللحية الليثي - [01:20:46](#)

الاندلس احد حكام الاندلس جامع في نهار رمضان عند الحنابل قمنا بجف نهار رمضان شو عليه؟ وعليه كفارة الجماعة عتق رقبة فان لم يجد صيام شهرين متتابعين صيام شهرين فان لم يستطع - [01:21:03](#)

اذا هي على الترتيب هي ماشية ايش؟ خطوة بعد خطوة الحاكم في نهار رمضان فدعا يحيى بن يحيى وقال له ايش الكفارة؟ بده يسأله عن الكفارة قال له عليك ان تصوم شهرين - [01:21:24](#)

عن عتق الرقبة هي كفارة مرتبة قفز مباشر عن عتق الرقبة الى قضية ايش الاجراء الثاني هو صيام شهرين متتابعين مع انه كان في عبيد في الاندلس والحاكم هذا معه مصاري مش يعتق عبد. يعتق الف عبد - [01:21:41](#)

الفهاء انكروا عليه. قالوا انت كيف تفتي؟ يتجاوز عتق الرقبة مع انه هي الخيار الاول الخيار الثاني وهو ماذا صيام شهرين وهو قادر على عتق الرقبة قال هذا الحاكم - [01:21:57](#)

ملياردير لو قلنا له اعتق رقبة مؤمنة اجا الفرج ما هو معه مصاري الدنيا. بقول لك بدل رقبة بعطيك مئة رقبة. وسيعاود الكرة مرة اخرى بايه الجماع بقول لك طلعت كفارتها سهلة - [01:22:12](#)

اعطيتوا الخيار الثاني هو الاصعب عليه؟ انه يصوم شهرين متابعين هذا راح يعذبه تمام فخلية يصوم شهرين متتابعين كلها فقهاء زمنه ايش قالوا له؟ قالوا انت نظرت لهاي المصلحة. الان مين يقول لي ايش هي المصلحة اللي نظر اليها يحيى بن يحيى - [01:22:28](#) ما هي المصلحة اللي اعتبرها يحيى بن يحيى في هذا الاجراء اللي اتخذه احسنت نظر الى مصلحة الزجر القصد الحفاظ على الدين. واضعا واراد هذه الجزئية الاولى. اراد ان يزجر الحاكم. هيك المصلحة قال انا بدي الاشي الاكثر زجل له. محافظة على دينه - [01:22:46](#)

بس هون انت بدك تحافظ على الدين بطريقتك انت كفقيه انت هيك شايفها هيك الطريق المحافظة على الدين وقانون الفقهاء لا سامحنا يا يحيى كلامك او نظرتك لهاي المصلحة ومخالفة لمقصود الشارع - [01:23:04](#)

لان الله عز وجل لما وضع عتق الرقبة رقم واحد في بعد مقصود للشارع انت ما التفت اليه. ما هو؟ كثرة الاعتاق احسنت يعني صحيح الحاكم مش راح كثير تأثر عليه. بس في النهاية راح يستفيد العبيد - [01:23:20](#)

انه اكتسبوا الحرية. يا اخي خليه يعتق مية رقبة. ماشي. مش راح يتأثر كثير. بس الله سبحانه لما وضع الاحكام في مصالح اخواني احنا لا ندركها بالتفصيل هناك ابعاد انت كفقيه ما تنتبه اليها ممكن فقيه ينتبه لها. انه عتق الرقبة هو مش مصلحته فقط للواقع في الذنب - [01:23:41](#)

الله سبحانه وتعالى يريد ان نعتق العبيد بكثرة. فوضع هذا حتى يتحرر العبيد. يا اخي خليه يعتق مية عبد. ما هي مصلحة العبيد يصيروا احرار. فانت جعلت نفسك ناضرا للمصلحة - [01:24:00](#)

لكنك خالفت وضعه الشارع مصلحة وهي عتق الرقبة ولم يستثني منها صورة وقالوا انت اتيت بمصلحة ملغاة شرعا. طبعا اذكر الشاطبي في هذا الاعتصام يصير ما يأتي معنى هذا رأى انه فتوى يحيى بن يحيى الليثي يعني لا نستطيع ان نقول يعني انه هو يحيى بنحليتها لما تيجي هاي القصة عليه في التاريخ - [01:24:14](#)

انه يعني خرج عن من ربة الفقه والعلم الشاطبي يخفف المؤنى عليه. قال يعني يا جماعة انتم تزودوهاش يا ابن يحيى هو مش قصده التلاعب بالدين. يعني عفوا فرق بين اللي بفتي بجواز الربا ودخول البنات غير المحجبات. وبين الفقيه يحيى بن يحيى. هذا فقيه امام عالم - [01:24:34](#)

هو نظر لبعده معين رأى انه يمكن يمكن ادخاله تحت المصلحة المرسله سمعتوا شن الغارة كانه الرجال بدل الاسلام وغير الملة وينقل عليه كلام شرس كانه فعل طامة هو فقيه منضبط لكن له - [01:24:53](#)

وحتى الشاطبي يقول وكلامه قد يناقش فقهاء. يعني ممكن شخص يقول والله يا خي انا شايف انه ممكن بعد يعني اله ما اله اله اله يعني اله عوجهة نظر زي ما بحكوا - [01:25:09](#)

له وجهة نظر حتى لو ما وافقناه فيها المهم يعني هذا يعني بس هي فكرة هذا المثل حتى تفهموا شو قصته. انه هو اشهر مثال لما دائما في كتب الاصول تقرأ في مثال عمصيح وملغاة ايصال يحيى من يحيى الاثم - [01:25:18](#) في كل كتب الاصول او جلها صار مثلا يضرب فيها المسكين. وان كان رجل فاضل وعالم فقيه. لكن يا اخي اجتهد يعني من وجهة نظر ممكن واحد يا اخوي هذي مثال على المصلحة الملغى. اما المصلحة المرسله هذي نتركها للدرس القادم. وصلى الله على سيدنا محمد -

[01:25:32](#)

وعلی اله وصحبہ وسلم غراس العلم طریقک نحو علم شرعی راسخ - 01:25:50